بيان

المستشار / عبد الله إبراهيم الخبيزي

القائم بالأعمال بالنيابة

لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

أمام أعمال

الدورة الـ 75 للجنة التنفيذية لبرنامج

المفوض السامي لشؤون اللاجئين (ExCom)

أكتوبر 2024

جنيف

السيد الرئيس،

سعادة المفوض السامي لشؤون اللاجئين
السيد فيليبو غراندي،

يطيب لي في البداية أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لجهودكم المضنية وأعمالكم الجليلة التي تخدم الإنسانية وتسهم في رفع المعاناة عن المنكوبين والمتضررين حول العالم دون تمييز.

وفي ظل التحديات المُعقدة التي يمر بها عالمنا اليوم، يتعين على المجتمع الدولي مراجعة مسؤولياته الأخلاقية تجاه تلك التحديات التي تهدد أمننا واستقرارنا الإقليمي والدولي. فما تشهده منطقتنا من أزمات إنسانية متتالية وصراعات ممتدة تُنتهك فيها أبسط حقوق الإنسان والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، لا يمكن تجاهلها. هذه

الصراعات أودت بحياة الآلاف من المدنيين وخلفت أعدادًا غير مسبوقة من اللاجئين والنازحين.

وفي هذا السياق، يجب أن نعمل على تعزيز فعالية منظومة الأمم المتحدة في معالجة أسباب وجذور الأزمات، للمحافظة على مصداقيتها، إن تآكل الثقة في فعالية الأمم المتحدة يشجع بعض الأطراف على اللجوء إلى خيارات خارج مظلتها، وهو ما يشكل خطرًا على النظام الدولي. لذلك، نؤكد على أهمية عملية إصلاح مجلس الأمن ليكون أكثر قدرة على الاستجابة للأزمات بفعالية وشمولية، بما يعزز من دوره في حفظ السلم والأمن الدوليين.

السيد الرئيس،

إن تأثير هذه الأزمات على الحقوق الأساسية للاجئين والنازحين خطير للغاية. ونشهد اليوم استخدام أساليب غير قانونية مثل التجويع كسلاح حرب، ومنع وصول المساعدات الإنسانية الضرورية، مما يزيد من معاناة المدنيين ويجعلهم ضحايا لتلك الصراعات. هذه الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني تتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي لضمان حماية حقوق هؤلاء الأشخاص وتأمين وصول المساعدات الإنسانية دون أي عراقيل.

السيد الرئيس،

تؤمن بلادي بأهمية دعم ولاية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. وجاءت مشاركة دولة الكويت رفيعة المستوى في المنتدى

العالمي الثاني للاجئين في العام 2023 لتعكس حرصها على دعم كافة الجهود والمساعي التي تبذلها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في إطار استجابتها الشاملة للمنكوبين، بما في ذلك اللاجئين والنازحين حول العالم. إيمانًا منا بصون كرامة الإنسان أينما كان، ونجدد هنا اليوم التزامنا بدعم البلدان المستضيفة للاجئين والنازحين، انطلاقًا من حرصنا على مشاطرة المجتمع الدولي المسؤوليات والأعباء الإقليمية والدولية.

السيد الرئيس،

في عالم يشهد تمويلاً إنسانيًا متقلبًا وانتقائيًا تؤكد دولة الكويت حرصها على مد يد العون للمحتاجين والمعوزين بغض النظر عن اللون أو الجنس أو العرق أو الدين. ولا يفوتني في هذا الإطار أن أشير إلى أن إجمالي المساعدات الإنسانية التي قدمتها دولة الكويت خلال الـ 10 سنوات الماضية للمفوضية السامية فقط، بلغ ما يناهز من 500 مليون دولار أمريكي، مما يعكس التزامنا بدعم المفوضية للاستجابة لمختلف الأزمات، كما ساهمت شراكة المؤسسات الإنسانية الكويتية غير الحكومية مع المفوضية رافداً آخر في تعزيز ولايتها.

وفي الختام، أجدد دعمنا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مؤمنين بأهمية تعزيز الشراكة العالمية الفاعلة وفق مبدأ المسؤولية المشتركة لإنقاذ الأرواح وحماية الحقوق لبناء مستقبل أفضل للجميع.

وشكرًا.